Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثرت الزعابيط واللبد .. أما الصفوف الأمامية والوسطى ؛ فكانت تعج بالموظفين والأعيان — ولم يلبث المدير أن دخل مقصورته فى صحبة وكيل المديرية وحكمدار البوليس ، فدبت حركة ، وسمعت همهمة بين النظارة واتجهت الأبصار إلى مكان الحكام .. ثم علا صوت الدقات الثلاث فوق خشبة المسرح ، وارتفع الستار عن رواية هرون الرشيد .. وظهر عمر أفندى فى دور الوزير جعفر .. فعرفت فيه الممثل العظيم الذى أنضجته السنون .. وما كادت الحفلة تنتهى حتى خرجت باحثًا عن باب الممثلين ، وقابلت صديقى الممثل القديم .. فكانت مفاجأة له وأى مفاجأة .. وانتظرته حتى خلع ثياب الوزير ، وأزال المكياج ، وخرجنا معًا نجوب المدينة ونتذكر الماضى ...

* * *

مشينا فى ساحة المولد بعد منتصف الليل .. وقد اشترينا كعكًا وبيضًا ، وجعلنا نأكل ونحن نسير بغير هدف ونضحك من أعماق القلب .. ولم نلتفت إلى شىء من متاجر المولد ولا ملاهيه ، بل كان كل همنا الحديث فى الفن .. قلت لعمر أفندى : احك لى عن ماضيك البعيد الذى لا أعرفه .. قص علىّ